



تعرضوا للاختطاف أثناء رحلة صيد بالعراق في ديسمبر 2015

القطريون المختطفون بالعراق يعودون إلى الدوحة بعد رحنة دامت 16 شهراً

2017-04-21 الساعة 14:15 | خالد المطيري

قالت فضائية «الجزيرة»، في نأ عاجل، اليوم الجمعة، إن الطائرة التي تقل المواطنين القطريين الذين كانوا مختطفين في العراق وصلت بالفعل إلى الدوحة.

وفي وقت سابق، نقلت فضائية «الجزيرة»، عن مصادر (لم تكشف هويتها)، إن وزارة الداخلية العراقية تسلمت القطريين المختطفين منذ ديسمبر/كانون الأول 2015، والذين كانوا قد دخلوا العراق في رحلة لصيد الصقور بعد حصولهم على تأشيرات دخول رسمية من السلطات العراقية.

بينها قال «وهاب الطائي» مستشار وزير الداخلية العراقي بأن المواطنين القطريين أُفرج عنهم وسيجري تسليمهم إلى السفير القطري في بغداد

كان رئيس الوزراء العراقي «حيدر العبادي» قال إن حكومته تبذل جهودها لإطلاق سراح القطريين الذين اختطفوا في محافظة الهثنى جنوبي العراق، مشيراً إلى أن اختطافهم إساءة للعراق وكل العراقيين.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده قبل يومين أن المواطنين القطريين دخلوا العراق بتأشيرات دخول رسمية صادرة من وزارة الداخلية، والحكومة تبذل جهوداً لإطلاق سراحهم.

وفي منتصف العام الماضي، دعا أمير دولة قطر الشيخ «تهير بن حمد آل ثاني» السلطات العراقية إلى تكثيف جهودها من أجل الإفراج عن المختطفين القطريين، «وضمان عودتهم سالمين إلى وطنهم في أقرب وقت ممكن».

وفي مارس/أذار 2016، اعتبرت الجامعة العربية اختطاف القطريين «عهداً إرهابياً وخرقاً صارخاً للقانون الدولي وانتهاكاً لحقوق الإنسان ومخالفاً للحكام الدين الإسلامي ويسبب إلى أواصر العلاقات الأخوية بين النشقاء العرب».

كان مسلحون مجهولون اختطفوا، في 26 ديسمبر/كانون الأول 2015، 26 صيادا، بينهم 19 قطرياً من مخيم للصيد في منطقة صحراوية جنوبي العراق.

قبل أن ينجح 9 مواطنين قطريين، ومواطن كويتي، في الفرار من أيدي المجموعة الخاطفة؛ حيث وصلوا إلى الحدود الكويتية في اليوم التالي (27 ديسمبر/كانون الثاني). وفي أبريل/نيسان 2016، نجحت المفاوضات السرية التي أجرتها السلطات العراقية، وشارك فيها السفير القطري غير المقيم في العراق «زاهد الخيارين» في تحرير أحد المواطنين المختطفين، الشيخ «فهد بن عيد آل ثاني»، ومرافق له من الجنسية الباكستانية. قبل أن يتم الإعلان اليوم عن إطلاق سراح باقي المختطفين ليتم إسدال الستار على القضية التي دامت لنحو 16 شهراً.

وبينما لم يتم الإعلان عن اسم الجهة الخاطفة بشكل رسمي، رجحت مصادر وقوف «كتائب حزب الله» العراقي المقربة من «حزب الله» اللبناني وراء عملية الخطف.

المصدر | الخليج الجديد + الجزيرة